فَهٰذِهِ الكَلِمَةُ مُكَوَّنَةٌ مِن فعلٍ مُضارِعٍ مَرفوعٍ آخِرُهُ نُونٌ مَضْمُومَة ، لِأَنَّ (لَا) نَافِيَة . وَمِنْ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلُهُ نُونٌ فَأَصْلُهَا (تَأْمَنُنَا) بِنُونَيْن ، وَقَد أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَىٰ رَسْمِهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ ، وَفِيهَا لِلقُرَّاءِ العَشَرَة مَاعَدَا أَبَا جَعْفَرٍ وَجْهَانِ :

أَحَدُهُمَا : الإِشْمَام - وَقَد تَقَدَّم - وَالإِشْمَامُ هُنَا مُقَارِنٌ لِسُكُون الحَرْفِ المُدْغَم .

وَثَانِيهِمَا : الإِخْفَاءُ ، وَالمُرَادُ بِهِ النُّطقُ بِثُلُثَيِ الحَرَكَةِ المَضْمُومَةِ ، وَعَلَىٰ هٰذَا يَذْهَبُ مِنَ النُّون الأُولَىٰ عِندَ النُّطق بِهَا ثُلُثُ حَرَكَتِهَا ، وَيُعْرَفُ ذٰلِك كُلُّهُ بِالتَّلَقِّي ، وَالإِخْفَاءُ مُقَدَّمٌ فِي الأَدَاءِ .

وَقَد ضُبِطَتْ هٰذِهِ الكَلِمَةُ ضَبْطًا صَالِحًا لِكُلٍّ مِنَ الوَجْهَيْنِ السَّابِقَيْن .

وَوَضْعُ النُّقْطَةِ السَّالِفَةِ الذِّكر بِدُونِ الحَرَكَةِ مَكَانَ الهَمْزَة يَدُلُّ عَلَىٰ تَسْهِيلِ الهَمْزَة بَيْنَ بَيْن ، وَهُوَ هُنَا النُّطقُ بِالهَمْزَة بَيْنَهَا وَبَيْنَ الأَلِفِ . وَذٰلِكَ فِي كَلِمَةِ (ءَأَعْجَمِيٌّ) بِسُورَةِ فُصِّلَتْ .

وَوَضْعُ رَأْسِ صَادٍ صَغِيرَةٍ هٰكَذَا « ص » فَوقَ أَلِفِ الوَصْلِ (وَتُسَمَّىٰ أَيضًا هَمْزَةَ الوَصْلِ) يَدُلُّ عَلَىٰ سُقُوطِهَا وَصْلًا .

وَالدَّائِرَةُ المُحَلَّاةُ الَّتِي فِي جَوْفِهَا رَقْمٌ تَدُلُّ بِهَيْئَتِهَا عَلَىٰ انتِهَاءِ الآيَةِ ، وَبِرَقْمِهَا عَلَىٰ عَدَدِ تِلْكَ الآيَةِ فِي السُّورَةِ نَحْوُ : إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ